قال الأصمعي : الذّ َمّ َةُ القليلة الماء يقال : هذه بئر ذ َمّ َة وجمعها ذ ِمام .

ميح [قال أبو عبيد : و -] قال ذو الرمة يصف عيون الإبل و أنها قد غارت من طول السير : [الطويل] ... على حِمْيَرِيّ َاتٍ كأن عُيُونَها ... ذ ِمامُ الرّ َكايا أنكَزَتْها المواتحُ ... قوله : أنكزتها يعني أنفدت ماءها . والمواتح : المستقية . وفي الحديث : قال البراء بن عازب : فنزلنا فيها ستةً ماحةً . والماحة واحدهم مائح وهو الذي إذا قل ماء الركيّة حتى لا يمكن أن يغترف منها بالدلو نزل رجل فغرف بيديه منها فيجعله في الدلو فذلك مائح . قال ذو الرمة : [الطويل] ... ومن حوفِ ماء ع َرمَضَ الحولِ فوقه ... متى يَحْسُ منه دائق القوم يتفلِ